www.al-jazirah.com

الجزيرة
AL-JAZIRAH

44 صفحة

ريالان I

الخميس ١١ من ذي القعدة ١٤٢٥هـ ٢٣ من ديسمبر «كانون الأول» ٢٠٠٤م العدد ١١٧٧٤ السنة ٤٥

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

45th.Year AL - Jazirah Newspaper Thursday 23/12/2004 G. Issue 11774

فتاوى القضايا العامة يجب أن تصدر من هيئة كبار العلماء 9

الإعلان عن «نسونة» وظائف شؤون المعلمات بإدارات التعليم 31

خادم الحرمين يهنئ إمبراطور اليابان

□ الرياض – واس:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة إلى جلالة الإمبراطور اكيهيتو إمبراطور اليابان بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة عن أطيب التهاني والتمنيات بالصحة والسعادة لجلالته والمزيد من التقدم لشعب اليابان. ونوه حفظه الله بالعلاقات الطيبة القائمة بين المملكة واليابان وشعبيهما الصديقين.

سمو ولي العهد يتسلم التقرير السنوي لمؤسسة النقد

□ الرياض – واس:

تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتبه برئاسة الحرس الوطني في الرياض أمس التقرير السنوي الأربعين لمؤسسة النقد العربي السعودي، الذي يستعرض أبرز التطورات الاقتصادية المحلية للعام المالي الماضي وأحدث تطورات العام المالي الحالي، وقام بتسليم التقرير لسمو ولي العهد معالي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الأستاذ حمد السياري خلال استقبال سموه له ولكبار المسؤولين في المؤسسة.

وقد أثنى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على الجهود التي يبذلها معالي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي والعاملون معه، داعياً الله أن يوفق الجميع لما فيه مصلحة بلادنا الغالية.

بعد تورط ليبيا بالتآمر على المملكة

سحب السفير السعودي من طرابلس وطلب مغادرة السفير الليبي

□ الرياض – خالد الحقيل:

كشف صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية عن استدعاء السفير السعودي في ليبيا والطلب من السفير الليبي في المملكة مغادرتها.

وقال سمو الأمير سعود الفيصل في المؤتمر الصحفي الدوري الذي عقده سموه بوزارة الخارجية بالرياض بعد ظهر أمس، أن الموضوع متعلق بالمؤامرة الليبية التي تعرضت لها المملكة، مؤكداً سموه بأن المملكة اكتفت بهذه الإجراءات ولم تتخذ خطوات أخرى رغم فظاعة ما حدث تقديراً للشعب الليبي الشقيق خاصة مع اقتراب موسم الحج.

والجدير بالذكر بأن المحققين الأمريكيين قد تأكد لهم تورط ليبيا في مؤامرة تستهدف اغتيال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وذلك بعد الانتهاء من التحقيقات ومحاكمة المتهم الرئيسي الأمريكي عبدالرحمن العمودي الذي اعترف بصفقات تمويل غير شرعية مع ليبيا ومشاركته في مؤامرة ليبية تهدف إلى اغتيال سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

الأمير سعود الفيصل خلال المؤتمر

وقام العمودي بعشر رحلات على الأقل إلى ليبيا حيث التقى مسؤولين حكوميين وفي آذار من عام ٢٠٠٣م بحث مع مسؤولين وضباط مخابرات ليبيين كيفية وأسلوب تنظيم اضطرابات وإرباكات وتمويل عمليات إرهابية في المملكة العربية السعودية ومنها تدبير محاولة لاغتيال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حسب بيان وزارة العدل الأمريكية.

.....وقائع المؤتمر الصحفي بالطبعات اللاحقة

بعد تصنيفه إرهابيا دوليا

الطلب من الأمم المتحدة تجميد أموال الفقيه وتقييد سفره

□ واشنطن – رويترز:

بعد تأكد المحققين الأمريكيين وحصولهم على وثائق تثبت تقديم سعد الفقيه دعماً مالياً ومعنوياً لتنظيم القاعدة وصلته الوثيقة بابن لادن وحركة طالبان، جمدت السلطات الأمريكية أموال الفقيه، وقدمت طلباً مشتركاً مع بريطانيا إلى الأمم المتحدة لاضافة اسمه إلى القائمة الأممية للإرهابيين والتي تصدرها اللجنة ١٢٦٧ المنبثقة عن مجلس الأمن الدولي، حيث يصبح كل من يضم اسمه إلى هذه القائمة مراقباً من كل الدول الأعضاء وتجمد حساباته وتراقب في كل المصارف العالمية.

سعد الفقيه

وقد أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية توضيحاً أكدت فيه بأن سعد الفقيه يحتفظ بصلات بتنظيم القاعدة منذ أواسط التسعينيات وله ارتباط بابن لادن وخالد الفواز الذي وصفه بيان وزارة الخزانة الأمريكية بأنه الممثل الفعلي لابن لادن في بريطانيا، كما ان للفقيه صلات بفرد مرتبط بتفجيرات السفارتين الأمريكيتين بشرق أفريقيا عام ١٩٨٦م. واللجنة رقم ١٢٦٧ لمجلس الأمن مختصة باعداد التقارير عن الإرهابيين الدوليين والأفراد والجماعات التي تمول الإرهاب، واعدت اللجنة قائمة بالأفراد والمنظمات التي يتعين على جميع الدول الأعضاء الـ١٩١ دولة أن تجمد أصول أموالهم وتقيد سفرهم وتمنع بيع الأسلحة والمعدات العسكرية لهم. وصنف حتى الآن ٣٩٦ فرداً على أنهم إرهابيون ويمولون الإرهاب أو يسهلون أمره منذ هجمات ٢٠٠١ وتم تجميد أصول وأموال متصلة بالإرهاب تزيد على ١٤٤ مليون دولار.

اغتيال مسؤول وضابط في الشرطة وإغلاق الجسور بالموصل

فضائح جديدة عن إساءة معتقلين عراقيين و٢٥ مرشحا مستقلا لخوض الانتخابات

□ بغداد – واشنطن – الوكالات :

أغلقت منذ فجر أمس الجسور الخمسة على نهر دجلة التي تربط بين جزئي الموصل ، وذلك غداة عملية التفجير التي استهدفت أكبر قاعدة أمريكية في المدينة وأسفرت وفق حصيلة جديدة عن مقتل ٢٤ شخصا بينهم ٢٠ جنديا أمريكيا وهناك خمسة جسور تربط بين ضفتي الموصل اللتين يفصلها نهر دجلة.

على صعيد متصل أقدم مجهولون أمس على قتل مسؤول محلي في الدورة وعلى قتل ملازم في الشرطة في بعقوبة شقيق الضحية.

من ناحية أخرى ذكرت لجنة الانتخابات المستقلة أمس أن ٢٥ مرشحا مستقلا من ٧٣ حزبا سياسيا سيشاركون في أول انتخابات برلمانية حرة تجرى في العراق ،

وكان أكثر من ٢٠٠ حزب قد قدموا في بادئ الأمر طلبات للمشاركة في الاقتراع ، غير أن مسؤولي الانتخابات شجعوا على تشكيل تحالفات واندماجات سياسية لتقليص عدد تلك الأحزاب.

من جهة أخرى قال البيت الأبيض إنه سيجري التحقيق في الاتهامات بوقوع عمليات تعذيب جديدة في العراق ووفاة معتقلين عراقيين على الأقل ، ونشرت جماعة (اتحاد الحريات المدنية الأمريكية) ، أكبر جماعة حقوق مدنية في الولايات المتحدة ، وثائق عن حالات تعذيب في العراق من بينها الحرمان من النوم والوقوف أو الجلوس باوضاع مرهقة واستخدام الكلاب العسكرية واستخدام الأقنعة ، وغير ذلك).

.....طالع ص١٩

شهيد في عدوان جديد على خان يونس

□ غزة – القدس المحتلة – بلال أبودقة – الوكالات:

استشهد شاب فلسطيني وأصيب ثلاثة آخرون بجراح برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال ثاني عدوان في أقل من أسبوع على خان يونس، وهو عدوان أسفر عن تشريد العشرات من الأسر تحت تهديدات إسرائيلية لها بضرورة إخلاء منازلها.

وفي هذه الأجواء تلقى رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون دعماً من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال لقائهما أمس في القدس لخطته الخاصة بالانسحاب من غزة وأجزاء من الضفة الغربية.

وشاركت في العدوان الجديد العشرات من الدبابات الإسرائيلية التي استهلت هجمتها بتدمير سور مستشفى مبارك في الحي النمساوي بخان يونس، ودفعت عملية التوغل بتسعين عائلة فلسطينية تضم مئات الأشخاص لمغادرة بيوتها تخوفاً من هدمها ولجأت إلى مدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا).

وأمس أيضا حلقت طائرات استطلاع حربية إسرائيلية فجراً في سماء مدينة غزة، وأفاد شهود عيان بأن طائرات الاستطلاع الحربية التي تستخدمها قوات الاحتلال مؤخراً في عمليات اغتيال المواطنين حلقت بشكل كثيف في سماء المدينة، معربين عن خشيتهم من أن يكون تحليقها مقدمة لشن عمليات اغتيال وعدوان جديد.

.....طالع ص١٨

الصاروخ بيونج دلتا لدى انطلاقه صباح أمس

□ أ.ف.ب

بوينج تطلق بنجاح أقوى صاروخ في العالم

□ واشنطن – (د ب أ):

أطلقت شركة بوينج العملاقة بنجاح صاروخاً من طراز (دلتا ٤ هيفي ليفت) العملاق الذي يبلغ طوله ١٧ متراً مساء الثلاثاء من قاعدة كيب كانافيرال بولاية فلوريدا الأمريكية.

وصمم الصاروخ ليحمل شحنة تزن ٢٢ طناً إلى مدار حول الأرض أو ١٠ أطنان إلى مدارات حول المريخ والزهرة.

والصاروخ (هيفي ليفت) هو الأول من نوعه الذي يستخدم محركاً ابتكر في الولايات المتحدة يعمل بالوقود السائل منذ ٢٠ عاماً هي عمر برنامج مكوك الفضاء.

ونظراً لأن هنالك حاجة إلى أجزاء أقل في هذا الصاروخ بالمقارنة مع أنواع سابقة من الصاروخ دلتا فقد وعدت بوينج بتخفيض التكلفة في عمليات إطلاقه.

وقال متحدث باسم شركة بوينج إن المحركات الثلاثة المزود بها الصاروخ لديها قوة دفع تعادل القوة التي يمكن أن يولدها ٣٣ سداً كسد هوفر.

ويذكر أن سد هوفر موجود في نيفادا وهو يعد واحداً من أكبر وأشهر السدود في أمريكا.

وتعتزم بوينج إطلاق عدة شحنات متفاوتة الوزن في مدارات باستخدام الصاروخ الجديد لتلبية احتياجات المؤسسة العسكرية الأمريكية التي مولت مشروع الصاروخ.

أول وزيرة للداخلية بالنمسا تتسلم مهامها

□ فيينا – (د.ب.أ):

أسند الرئيس النمساوي هاينز فيشر أمس الأربعاء مهام وزارة الداخلية النمساوية للمرة الأولى إلى سيدة هي ليزا بروكوب التي تبلغ من العمر ٦٣ عاماً، وفي مناسبة حضرها المستشار النمساوي وولفجانج شوسل ووزراء حكومته تمنى فيشر لبروكوب أجمل التهاني وقال: إنه واثق من أنها ستبدي التعاون المطلوب منها. وفي مؤتمر صحفي لها طلبت بروكوب باتباع سياسة إنسانية مع طلبات اللجوء إلى النمسا، وقالت: إنها تدرس تقييماً تقدمت به منظمات المساعدة وحقوق الإنسان مؤخراً. وأكدت بروكوب على الحاجة إلى النظر سريعاً إلى الطلبات ووضع حد لإساءة استخدام القوانين في البلاد.

وصل أمس إلى دمشق

زيارة أردوغان لسوريا تأخذ بعدا إقليميا

□ دمشق – الجزيرة – عبد الكريم العفنان:

أكد مصدر دبلوماسي تركي في دمشق أن زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لسوريا التي بدأت أمس ستأخذ بعداً إقليمياً؛ لأنها تحاول رسم استراتيجية جديدة للعلاقات بين البلدين. واعتبر المصدر في تصريح لـ(الجزيرة) أن العلاقات السورية – التركية بعد الإعلان المبدئي للرئيس التركي بإزالة سوريا من الدول المهددة للأمن القومي التركي ليست تقاسماً للأدوار الإقليمية، بل هي إعادة تنظيم لموقع البلدين داخل الخارطة السياسية للمنطقة ككل.

واعتبر المصدر أن الزيارة لا ترتبط بشكل مباشر بمسائل العلاقات الاقتصادية الثنائية؛ لأن كافة الاتفاقيات تسير بشكل جيد، وهناك متابعة دائمة لها عبر لجان مختصة، لكنها تأتي من أجل التنسيق السياسي بالدرجة الأولى، بعد أن أصبحت العلاقات على المستوى التقني تسير باتجاه واضح.

وحول المسائل التي سيبحثها أردوغان في سوريا قال المصدر: إن هناك قضيتين أساسيتين: الأولى متعلقة بتنسيق المواقف السياسية قبل اجتماع دول الجوار الجغرافي للعراق؛ حيث من المتوقع أن يتم الاتفاق على نقاط محددة بهذا الموضوع بين أنقرة ودمشق. أما القضية الثانية فهي التشاور حول ترتيب الوضع الإقليمي قبيل الانتخابات العراقية القادمة.

وركز المصدر على أن الدولتين تبحثان بشكل جدي المستقبل السياسي للعراق بعد الانتخابات، كما أن دمشق ترغب في طرح ورقة حول جدول لانسحاب القوات الأجنبية من العراق، وذلك في ضوء تسلم السلطات العراقية الجديدة لمهامها. فهذه الورقة تعتبر مشروعاً يتم التداول فيه من أجل الدخول للحل النهائي، وهي ليست ضغطاً تحاول دمشق فرضه أو تحريكه ضد أي طرف مشارك في العراق.

وقال المصدر: إن دمشق وأنقرة تقتربان أكثر من إيجاد صيغ للتفاهم حول مجمل الأوضاع في المنطقة، رابطاً بين مجمل المسائل التي تقلق البلدين؛ لأن عملية احتلال العراق عقدت الكثير من الأمور بحيث بات من الضروري صياغة آليات جديدة للنظر إليها. كما قلّل من أهمية الحديث عن محاور جديدة في المنطقة، معتبراً أن العلاقات السورية – التركية، أو حتى التركية – الإيرانية، هي أمر واقع تفرضه الجغرافية بالدرجة الأولى، هذا إضافة لما يشكله المستقبل اليوم للدول الثلاث من قلق في التوتر الحاصل في العراق.

وعن مسائل الإرهاب اعتبر المصدر أن هذا الموضوع تقني، وهناك لجان تقوم بدراسته بعد الاتفاق الأمني بين سوريا وتركيا، لكن استراتيجية مواجهة الإرهاب تبدو ضرورية اليوم حسب نفس المصدر.

■■■

ألمانية تتجمد حتى الموت أمام عتبة منزلها

□ دجندورف – ألمانيا – د ب أ :

تجمدت امرأة في ولاية بافاريا حتى الموت على عتبة شقتها أمس الأربعاء بعد أن انزلقت على الجليد، وفقما ذكرت الشرطة الألمانية .. ويبدو أن المرأة (٥٧ عاما) التي كانت ترتدي ملابس النوم كانت تنوي أن تخطو خارج منزلها والعودة من جديد، عندما سقطت على الأرض وغابت عن الوعي، وعثر على جثتها أمس أمام عتبة منزلها في دجندورف .. وقال متحدث باسم الشرطة : إن (درجات الحرارة انخفضت إلى أقل من الصفر بعشر درجات الليلة الماضية ولقيت المرأة حتفها خلال دقائق).